

كتاب

معاني أبيات الحماسة

تأليف

أبي عبد الله الحسين بن علي التَّمْرِي

المتوفى ٣٨٥ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان

الأستاذ المشارك بكلية اللغة العربية  
بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

مطبعة المكدني

المؤبنة السعدنية بمصر

٦٨ شارع الباسية - القاهرة - ت : ٨٩٧٨٥١





كتاب

معاني  
أبيات الحماسة

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م

# بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

## مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، أما بعد ،

فقد احتلت حماسة أوى تمام منزلة كبيرة لدى العلماء والأدباء ، ونالت من العناية ما لم تكذ تناله مجموعة أدبية أخرى ، وآية ذلك أننا لا نعرف أثراً من الآثار الأدبية ، كتاباً كان أو ديواناً شعر ، توفر عليه الشراح مثلما توفرنا على شرح حماسة أوى تمام ، حتى أُرِيت شروحها على خمسة وثلاثين شرحاً .

ولا شك أن لشروح الحماسة أهمية كبرى فى الكشف عن أسرارها وما ينطوى عليه شعرها من روايات ، ولغة ، ومعان ، وبلاغة ، ونقد ، وأخبار .

ومن هذه الشروح شرح أوى عبد الله النمرى ، وهو من أقدم الشروح ، وكان يظن أنه فى عداد المفقود من تراثنا العريق ، غير أنى بحمد الله عثرت على نسخة منه فى مكتبة إسماعيل صائب المحفوظة فى مكتبة كلية الجغرافيا والتاريخ بأنقرة .

وقد تناول هذا الشرح جوانب ذات قيمة لغوية وأدبية ونقدية ، ولاسيما ما يتعلق ببعض الأبيات المشكّلة التى تتحمل أكثر من معنى ، حيث نرى الشارح يعرض هذه المعانى ويختار المناسب منها ، ويأتى بإضافات جديدة على من سبقه من الشراح ، ويتضح ذلك جلياً من خلال الدراسة التالية التى تناولت فيها الكتاب نفسه ، مفصّحاً عن منهج المؤلف وطريقته فى الشرح ، أما منهجى فى تحقيق الكتاب فيتلخص فيما يلى : -

١ - بما أن الكتاب نسخة فريدة لا نظير لها في مكتبات العالم حسب علمي ، فقد عمدت إلى مقابلة نصوص الكتاب بما عثرت عليه في شروح الحماسة الأخرى ، التي نقلت عن أبي عبد الله التَّمْرِي ، وأخص بالذكر شرح الحماسة للتبريزي ، وإصلاح ما غلط فيه التمرى في شرح الحماسة ، لأبي محمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني .

٢ - حرصت على اخراج النصّ صحيحاً مبرراً من الخطأ والتصحيح والتحريف .

٣ - ترجمت للشعراء المذكورين في الكتاب ترجمة موجزة ، مع الإشارة إلى مصادر الترجمة لمن أراد الاستزادة .

٤ - خرّجت ما ورد في الكتاب من نصوص شعرية وشواهد أخرى ، واكتفيت في الهوامش من التعليقات والإيضاحات بما هو ضروري جدا .

٥ - عملت ملحقاً في آخر الكتاب يحتوي على بعض النصوص التي عزاها الأسود الغندجاني إلى أبي عبد الله التمرى في كتابه ( إصلاح ما غلط فيه التمرى ) ، وهي ليست موجودة في شرحه الذي بين أيدينا .

٦ - ما بين معكوفين في صدر كل حماسية يشير إلى رقمها في حماسية أبي تمام التي قمت بتحقيقها وقد طبعت ضمن منشورات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عام ١٤٠٣ هـ .

ولاني لأرجو أن أكون قد وفقت في إخراج هذا الشرح المفيد بصورة تقرب من الكمال إن لم تصل إليه .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

الدكتور عبد الله عبد الرحيم عسيلان

الرياض ١٤٠٣/٦/١٥ هـ



## ترجمة المؤلف

لقد كانت كتب التراجم الموجودة بين أيدينا ضئيلة في الحديث عن أبي عبد الله التَّمْرِي ، مؤلف كتاب ( معاني أبيات الحماسة ) ، إذ لم نجد في كثير منها سوى إشارات موجزة لا تعطينا صورة واضحة المعالم عن حياته ، وحتى هذه الإشارات نجد بعض كتب التراجم تتناقلها لاحقاً عن سابق ، مما يجعلنا لا نعرف شيئاً عن جوانب متعددة من حياة المؤلف ، ولعل الثعالبي في يتيمة الدهر كان أوفى وأوسع من ترجم له ، وفي هذه العجالة نحاول إلقاء الضوء على حياته بقدر ما تمدُّنا به المصادر التي ترجمت له .

### ١ - اسمه وكنيته ولقبه :

نصت معظم المصادر التي ترجمت له على أن اسمه ( الحسين بن علي التَّمْرِي ) وكنيته ( أبو عبد الله ) ، أما لقبه التَّمْرِي فلعله نسبة إلى التَّمْرِ بن قاسط بن أفصى بن دُعْمَى بن حديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار . (١)

### ٢ - حياته ومكانته العلمية :

سبق أن أشرنا في بداية الحديث إلى ندرة الأخبار حول حياة التَّمْرِي مما يجعلنا نجهد الكثير من جوانبها ، وكل ما يمكننا قوله إنه كان مقيماً في البصرة ، ولعله نشأ فيها ، وشأنه شأن غيره من شُدَاة العلم وطلابه الذين يأخذونه عن أربابهم وأعلامهم ، ويبدو من خلال مؤلفاته مدى حرصه على العلم والرغبة في التزوُّد منه ، حيث نجده واسع المعرفة والاطلاع فيما يتعلق بلُغة العرب وآدابهم وأخبارهم .

ويبدو أنه كان ذا مكانة مرموقة في وسطه العلمي ، إذ نرى أن ابن العميد

---

(١) انظر جمهرة أنساب العرب : ٣٠٠

الكاتب المشهور يحرص على لقائه ، ويلجُح على التَّمَرى فى الحضور إليه ، ويظهرُ ذلك مما أورده القفطى عن التَّمَرى قال :

« قصدت ذا الكفائتين أبا الفتح ابن العميد إلى الرِّبِّى ، بعد أن ألح فى استدعائى ، وأنفذ من حملنى » ، (١) ويظهر من هذا أن بين الرجلين صلةً وُدَّ وعلم ، كما للتَّمَرى صلةٌ صُحبةً بابن لُنكك ، حسبما أشار إليه الثعالبى فى يتيمة الدهر ، وابن لُنكك هذا من الأدباء المشهورين فى البصرة وظرفائها المعدودين ، وهو مرجع وعمدة فى لطائف الأدب وظرائفه ، (٢) وإلى جانب ذلك كان للتَّمَرى صلةٌ بأبى عبد الله الأزدى ، أحد النحاة المعاصرين له ، ولعل العلاقة بينهما كانت متوترة ، إذ يشير الأتبارى إلى أنه كانت بين الرجلين ملاحاة ، (٣) ومع ذلك فإن التَّمَرى نَسى كل شىء بينه وبين الأزدى حينما علم بوفاة ، إذ نجده يرثيه بأبيات تشعر بحُسن عشرة التَّمَرى ، واعتداله فى ملاحاته التى تتعد عن النيل من الأعراض ، ومنها قوله :

وكانتْ بَيْنَنَا أبدأً هَنَاتٌ      تَوَفَّرَ عَرَضُهُ فِيهَا وَعَرَضِي (٤)

على أن التَّمَرى كان مديناً فيما وصل إليه من علم ودراية لشيخه أبى رباش ، أحمد بن أبى هاشم القيسى ، الذى لا نعرف له شيخاً سواه ، فقد تتلمذ عليه وأخذ عنه ، وقرأ عليه ، وكتب عنه بعض مؤلفاته ، ويوجى بهذا ما جاء فى مقدمة كتابه الذى بين أيدينا يقول : « وكان أبو رباش أحمد بن أبى هاشم القيسى ، رحمه الله ، أملى علينا أكثر هذا الكتاب وقرأته بعد عليه ، وأنا ذاكر ما أفادنيه فيه وناسبه إليه ، كما

(١) إنباه الرواة ( ٣٢٣/١ ) ، وانظر فى ترجمة ابن العميد معجم الأدباء ( ١٩١/١٤ )

(٢) انظر ترجمته ، يتيمة الدهر ( ٣٣٠/٢ )

(٣) نزهة الألباء ٤٠٣

(٤) انظر الأبيات فى المصدر السابق .

أنسب كلاً إلى أهله» ،<sup>(١)</sup> وفي النص إشارة إلى الأمانة العلمية التي تحلّى بها الثمري ، حينما ذكر فضل شيخه أبي رياش عليه ، والتزم أن يذكر ما أفاده منه منسوباً إليه ، مع نسبة كل نقل إلى صاحبه ، وتلك لعمري أخلاق العالم الذي يعرف قدر نفسه ، ويقدر العلماء قدرهم ، وينزلهم منازلهم . ولا نعرف له من التلاميذ سوى ما أشار إليه الأنباري ، بقوله « وأخذ عنه أبو عبد الله الحسين بن علي البصري » ،<sup>(٢)</sup> ولا ندرى على وجه التحديد من هو أبو عبد الله ، ولعل المعروف بالعجل الذي سكن بغداد ، وكان من شيوخ المعتزلة وعلماء الكلام ، وتوفي سنة تسع وستين وثلاثمائة .<sup>(٣)</sup>

ولقد أشار المترجمون للنمري بما له من مكانة علمية مرموقة ، فذكر القفطي أنه « من مشاهير الأدباء وأجلة الشعراء » ،<sup>(٤)</sup> ويذكر الثعالبي أنه « كان من صدور البصرة في الأدب والشعر ، وقد جمع الحفظ الكثير الغزير ، والعلم القوى القويم ، والنظم الظريف المليح » .<sup>(٥)</sup>

ولا يفوتني الإشارة إلى أن للنمري شعراً حسناً أورد منه الثعالبي في اليتيمة قصيدتين ، واحدة في مدح ذي الكفایتين أبي الفتح ابن العميد ، وكان ورد عليه الرّبيّ ، فأحسن إليه ووصله بصلية حسنة ، فيها دراهم في كل منها خمسة دراهم ، وفيها دنانير كل دينار منها بخمسة دنانير ومطلعها : -

وَاهَا لِأَيَّامِ الصَّبَابَةِ وَآهَا      بَلْ آهٍ ، مِنْ تَذْكَارِهِنَّ وَآهَا<sup>(٦)</sup>

(١) معاني أبيات الحماسة ورقم ( ١/أ ) .

(٢) نزهة الألباء : ٤٠١

(٣) تاريخ بغداد ( ٧٣/٨ )

(٤) إنباه الرواة ( ٣٢٣/١ )

(٥) بيتمة الدهر ( ٣٥٩/٢ )

(٦) المصدر السابق ( ٣٥٩/٢ )

والأخرى من مجزوء الكامل ، ولعلها أيضاً في مدح ابن العميد ، إذ فيها إشادة بالرّي حيث يقيم الممدوح يقول فيها : -

زرناك من أرض البُصيرة      شاحبين على شواحب (١)  
تُرْدُ المناهل بالمجا      هيل والسبائب كالسبائب  
لأريّ دون الرّيّ والبحر      ر الغطامط ذي الغوارب

وإلى جانب ذلك له أبيات في رثاء أبي عبد الله الأزدي ، وكانت بينهما ملاحظة ، ومطلعها :

مَضَى الأزدي والتّمريّ يمضي      وبعض الكُلّ مقرون ببعض

ومن هذه النصوص الشعرية يتضح لنا أن التمرى يتمتع بموهبة شعرية جيدة ، وحسّ أدبي بديع .

وعلى أى حال ، فقد كانت حياة التّمري حافلة بالعلم والعطاء المثمر في اللغة والأدب ، إلى أن وافته المنية سنة خمس وثمانين وثلاثمائة .

### ٣ - مؤلفاته :

يبدو أن التمرى كان مُتّجهاً نحو اللغة والأدب ، وله عناية ملحوظة للتصنيف في هذا المحيط ، وتذكر له بعض كتب التراجم من المصنفات ما يأتي : -

١ - أسماء الفضة والذهب ، وذكره الأنباري في نزهة الألباء : ٤٠٠ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ( ١٨٩/١ ) .

٢ - كتاب الحلى ، وذكره ابن النديم في الفهرست : ٨٨ .

(١) المصدر نفسه ( ٣٦١/٢ ) ، والغطامط : كثير الأمواج غزير الماء .

٣ - الخيل ، وذكر السيوطى فى بغية الوعاة .

٤ - معانى أبيات الحماسة ، وهو الكتاب الذى بين أيدينا ، وسيأتى الحديث عنه مفصلاً .

٥ - كتاب المُلمَّع ، نشر هذا الكتاب ضمن مجموعة مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق عام ١٣٩٦ هـ ، وقامت بتحقيقه السيدة وجيبة أحمد السطل ، وهو من كتب اللغة الطريفة فى بابها ، جمع فيه بعض ما حصل له من ألفاظ الألوان وصفاتها ومسمياتها ، واعتمد فى ذلك على أصول الألوان ، وهى البياض ، والسواد ، والحُمْرة ، والصفرة ، والخضرة ، ويرى أن هذه الألوان هى الألوان الناصعة ، وما عداها يُرَدُّ إليها ، ولذلك قال فى مقدمة الكتاب ( فإن قال قائل : فأين العُبرة ، والسُّمرة ، والزُرقة ، والصحمة ، والشُّقرة ، وأشكالهن من الألوان ؟ قيل : هذه الألوان ليست نواضع خوالص ، وكل يُرَدُّ إلى نوعه ، فالعُبرة إلى البياض ، والسُّمرة إلى السواد ، والزُرقة إلى الخضرة ، والصحمة إلى الصفرة ، والشُّقرة إلى الحُمْرة ، والعرب عمدت إلى نواضع الألوان فأكدتها فقالت : أبيض يَقَقُّ ، وأسود حَالِكٌ ، وأحمر قَانٍ ، وأصفرُ فاقِعٌ ، وأخضر ناضِرٌ ) على أن التَّمرى يؤيد ما يُورده من الألوان وصفاتها بالشواهد من القرآن الكريم والأحاديث النبوية ، وأشعار العرب وأمثالهم .

## النسخة المخطوطة

ليس لهذا الكتاب سوى نسخة واحدة فريدة حسب علمي ، وهي محفوظة في مكتبة إسماعيل صائب التابعة لمكتبة كلية التاريخ والجغرافيا بأنقرة تحت رقم : ١٤٣١ ، وتقع ضمن مجموع يضم بين دفتيه كتابين : أولهما نسخة من كتاب الحماسة لأبي تمام ، والثاني نسخة من كتاب أبي عبد الله التمرى ، معاني أبيات الحماسة ، وقد دُون على الورقة الأولى عنوان الكتاب ونصه ( كتاب معاني أبيات الحماسة ) ، وفي أسفل الورقة إشارة إلى ناسخه ، وهذه النسخة مكتوبة بخط أقرب ما يكون إلى النسخ ، وخطها حسن واضح متقن ، وفيه عناية ملحوظة من حيث شكل الشعر والشرح معا ، وكتبت الأبيات بخط كبير بارز تميزا لها عن الشرح ، وعدد أوراقها ( ٦٢ ) ورقة ، ومقياسها ( ٢٠ × ١٣ سم ) ، وغالبا ما تشتمل الورقة على ستة عشر سطرا .

وتوجد في النسخة بعض التصويبات والتعليقات على الهوامش ، وهي نسخة جيدة موثقة ، إذ أنها مقروءة ومقابلة على نسخة مقروءة على الشريف أبي تمام محمد بن عبد العزيز الهاشمي ، كما جاء مثبتاً في غضون النسخة بجوار باب الأدب ، وكما جاء في آخرها بما نصه : ( قابلت هذه النسخة بنسختي المقروءة على الشريف أبي تمام محمد ابن عبد العزيز الهاشمي رحمه الله ، وصححت وتنقّحت على قدر ما بلغته المعرفة ، وكتبه محمد بن أحمد بن الحسن ، حامداً الله وحده ومصلياً على النبي محمد وآله أجمعين ، وحسبى الله ونعم الوكيل ) .

وقد نسخها أحمد بن بكر بن أحمد الحاكم بثغر حوى ، في صفر سنة ست وعشرين وأربعمائة هجرية .

## ١ - معاني أبيات الحماسة للأبي عبد الله التمري

يعد كتاب معاني أبيات الحماسة لأبي عبد الله التمري ( ٣٨٥ هـ ) من المصادر الأولى لشرح حماسة أبي تمام ، وقد أشارت إليه المصادر التي ترجمت لصاحبه ، من مثل نزهة الألباء للأنباري ، (١) الذي أوردته باسم ( مشكلات الحماسة ) ، وبغية الوعاة للسيوطي ، (٢) وأوردته باسم ( معاني الحماسة ) ، ونقل عنه التبريزي كثيراً في شرح الحماسة ، (٣) وذكره البغدادي في الخزانة . (٤) وتناوله بالنقد أبو محمد الأعرابي المعروف بالأسود الغندجاني في كتابه ( إصلاح ما غلط فيه التمري في شرح الحماسة ) . وفي ذلك كله دلائل واضحة على صحة نسبة الكتاب إلى أبي عبد الله التمري ، ولا بد من الإشارة إلى أنني وجدت لدى أبي محمد الأعرابي الغندجاني في كتابه الإصلاح نصوصاً في شرح بعض أبيات الحماسة معزوة إلى أبي عبد الله التمري ، ولم أجدها في شرحه الذي بين أيدينا ، ويمكن إرجاع ذلك إلى أن لأبي عبد الله التمري شرحين لأبيات الحماسة أحدهما صغير ، والآخر كبير ، ويؤيد ذلك ما أشار إليه أبو محمد الأعرابي في مقدمة كتاب إصلاح ما غلط فيه التمري حيث قال : ( تأملت ما فسره ذلك الشيخ من تلك الأبيات أولاً وثانياً ، فوجدت في خلال ذلك خلاً ... ) (٥) ويظهر الشاهد من هذا الكلام في قوله ( أولاً وثانياً ) إذ توحى هذه العبارة

(١) نزهة الألباء : ٣٢٨

(٢) بغية الوعاة ( ٥٣٧/١ )

(٣) انظر على سبيل المثال ( ٨١/١ ، ١٠٦ ، ١٨٨ ، ٢٤٨ ، ٣٤٦ )

(٤) الخزانة ( ٥٤١/٣ ، ٥٧٨ )

(٥) اصلاح ما غلط فيه التمري في شرح الحماسة ورقة ( ٢/١ )

بأن الثمري شرح الحماسة مرتين . وقد يسر الله لي العثور على شرح الثمري خلال رحلتي العلمية إلى تركيا وبريطانيا بحثاً عن مخطوطات الحماسة وشروحها ، وكان المعتقد أن هذا الكتاب من الكتب المفقودة التي نقرأ أسماءها في تراجم العلماء وفهارس الكتب ، دون أن يكون لها أثر ، ومع أن بروكلمان سرد في تاريخ الأدب العربي (١) بعض شروح الحماسة ، غير أنه لم يشر إليه البتة ، وإلى جانب ذلك تعرض بعض الباحثين لأبي عبد الله الثمري ، فقد تعرض له الأستاذ حمد الجاسر في بحثه الذي كتبه عن كتاب « إصلاح ما غلط فيه الثمري في شرح الحماسة » ، (٢) ويبدو أنه لم يقف على شرح الثمري نفسه ، بل وقف على الكتاب الذي ألف في الرد عليه ، وكذلك تعرضت له الأستاذة وجيهة أحمد السطل التي حققت لأبي عبد الله الثمري نفسه كتاباً في اللغة هو الملمع ، (٣) في ترجمة الثمري وتعرضت لكتابه معاني الحماسة بطريقة توحى أنها لم تقف عليه أو تعرف مكان وجوده ، ثم صرحت بذلك في نهاية الحديث عنه .

ولذلك فإن المعلومات التي ذكرتها عن كتاب معاني الحماسة تعد معلومات قاصرة وتحتاج إلى شيء من التحرير ، فقد وقعت فيما وقع فيه صاحب الخزانة (٤) من قبل حيث ذهب إلى أن أبا عبد الله الثمري أول شارح لحماسة أبي تمام ، في حين أن أبا عبد الله الثمري نفسه اعترف في مقدمة شرحه لمعاني الحماسة اعترافاً مؤداه : أن جُلَّ ما في شرحه مما أملاه عليه أبو رياش ، وتلك لغة تنم عن الأمانة العلمية التي يتمتع بها أبو عبد الله ، كما تعني أن لأبي رياش سابقة في شرح الحماسة ، وهذا ما تؤكد

(١) انظر تاريخ الأدب العربي ( ٧٩/١ - ٨٠ )

(٢) مجلة العرب ٣ ، ٤ ، السنة التاسعة عام ١٣٩٤ ص ٢٧٠ - ٢٨٧

(٣) انظر مقدمة كتاب الملمع ن ، س ، ع .

(٤) انظر الخزانة ( ٥٤١/٣ ، ٥٨٧ ، ٨٧٩ )



النقول الكثيرة التي أوردتها عنه التبريزي في شرحه للحماسة ، الأمر الذي ينفي ما راود محقق الملمع ، من شك في شرح أبي رياش للحماسة ، <sup>(١)</sup> وإلى جانب ذلك كله أيضاً نجد أن الثمري يذكر كذلك في مقدمة شرحه للحماسة ، أن للدبميرقي شرحاً عليها اسمه العارض ، يقول الثمري : « وكان أبو رياش أحمد بن هاشم القيسي رحمه الله أملي علينا أكثر هذا الكتاب ، وقرأته بعد عليه ، وأنا ذاكرٌ ما أفادنيه فيه ، وناسبُهُ إليه ، كما أنسب كُلاً إلى أهله ، وكُلُّ ما لم أنسبه في هذا الكتاب فهو خاطر خَطَر لي لم أسمعُه قبل ، ولعل بعض من تقدّم قد سبّقني إليه ، فله فضل السبق ، ولي فضل الموافقة ، ونظرت في الكتاب المعروف بالعارض في الحماسة المنسوب إلى الدبميرقي ، وهو كتاب شرط فيه تفسير ما يعرض من لفظ ومعنى فخبط خبظ عشواء متبعاً ومبتدعاً » . <sup>(٢)</sup>

وهذا قاطع في رفض الاعتقاد أن الثمري هو أول شارح للحماسة .

بقي أن أذكر أن أبا عبد الله قد نوه بمنهجه الذي يسير عليه في تفسير معاني الحماسة فقال : « هذا شرح معاني كتاب الحماسة وذكر رواياته التي في الخط على صورة واحدة على ائتلاف المعاني واختلافها وإيضاح الأمثل والأرذل والمتكافئ منها » . <sup>(٣)</sup>

وقد ألمحت في أول هذا الحديث إلى الأمانة العلمية التي تحلّى بها الثمري حينما ذكر فضل أبي رياش عليه ، والتزم أن يذكر ما أفاده منه منسوباً إليه ، مع نسبة كل نقل إلى صاحبه ، وتلك لعمري أخلاق العالم الذي يعرف قدر نفسه ، ويقدر العلماء قدرهم وينزهم منازلهم ، ويبدو أنه كان حريصاً على أن يطلع على جهود السابقين له في شرح الحماسة ، حتى يستوفي جهدهم ويكمله ، ويمحص ما قد يحتاج إلى تمحيص .

(١) مقدمة محقق الملمع ن ، س ، ٤ ،

(٢) كتاب معاني أبيات الحماسة الورقة ١/١

(٣) المصدر السابق الورقة ١/١

ولعل هذا قد حدا به إلى أن ينظر في شرح الدِّيرْتِي عارضاً طرفاً من صوابه ، ومناقشاً  
لطرف آخر من أخطائه - كما أشار هو نفسه في المقدمة على أن صنيع أبي عبد الله  
التمري في تفسير أبيات الحماسة كان محل نظر ونقد من أبي محمد الأعرابي المعروف  
بالأسود الغندجاني ، أحد علماء الأدب واللغة والأنساب ، ولنا معه وقفة في آخر هذا  
الحديث عن شرح التمري للحماسة .

ومن المفيد أن نذكر أن التمري نقل في معاني أبيات الحماسة عن أبي رياش في  
( ٢١ ) موضعاً ، ونقل عن الدِّيرْتِي في ( ١٢ ) موضعاً ، كما نقل عن أبي عبيدة  
والأصمعي ، وابن الأعرابي ، وابن السكيت وثلعب ، وعلى بن سليمان الأخطش  
وأبي زيد .

على أن التمري لم يشرح الحماسة كلها بل توخى اختيار مقطوعات من أبوابها  
ثم شرحها ، كما عَرَضَ للأبيات التي تبدو مشكلة أو تحتمل أكثر من معنى .

...

### جانب الرواية :

تعرض أبو عبد الله التمري لروايات الشعر في أثناء شرحه لمعاني أبيات  
الحماسة ، ونجده أحياناً يذكر روايتين في كلمة وردت خلال أحد الأبيات ، ويصوب  
كلتا الروايتين ، ويخرجهما ، ويميل إلى إحداهما ، واضعاً في اعتباره مذاهب العرب من  
حيث إرادة المبالغة أو الحقيقة في الوصف ، فهو يرى أن ( لوثة ) التي وردت في قول  
بلعنير :

إِذَا لَقَامَ بِنَصْرِي مَعَشَرَ حُشْنٍ      عند الحفيظة إن ذو لوثة لاتا

تروى ( لوثة ) بالفتح وهي القوة ومنها اشتق اللَّيْثُ ، وتروى ( لوثة ) بالضم ،

وهي الضعف والاسترخاء ، وذهب إلى أن كلتا الروایتين صواب إذ أن للعرب مذهبين في وصف الشيء أحدهما المبالغة ... والثاني الحقيقة ، كقول توبة يصف قفرة :  
 ترى ضعفاء القوم فيها كأنهم دعامصُ ماءٍ نَشَّ عنها غدِيرُها  
 فقال ضعفاء ولم يقل أقوىاء ، ولو أراد المبالغة لقال كقول أبي النجم يصف قفرة :

\* تَرَى الأشِدَاءَ بها ضِعافاً \*

وعلى هذا فإن أراد الشاعر المبالغة فالرواية « لَوْتَةٌ » بالفتح ، وإن كان أراد الحقيقة فالرواية « لَوْتَةٌ » ، وبعد ذلك يترك لنا الثمري الاختيار فيقول : « ولك أن تختار » إلا أنه يميل إلى رواية الضم ويختارها ، ولا سيما إذا كان الشاعر إنما عرض بقومه ووصف ضعفهم . (١)

...

ولا يفوت الثمري أن يمحص بعض الروايات التي يذكرها ، ويتناولها بالنقد ، فعند قول زُوَيْهَرِ بْنِ الْحَارِثِ :

ألم ترائني يومَ فارقتُ مُؤَثِّراً أتاني صرِيحُ الموتِ لو أَنَّهُ قَتَلَ

يقول الثمري : « روى الدِّيمِرِيُّ وغيره « أتاني صرِيحُ الموتِ » بالخاء معجمة ، وقال : هو داعيه ، وهذا تصحيف في الحرف وخطأ في تفسيره ، فإن « الصرِيحُ » هو المغِيثُ والمستغيثُ ، ذكر ذلك في الأضداد ولا وجه لهما هنا إلا على تكلف » . (٢)

(١) انظر شرح معاني أبيات الحماسة ورقة ١٧٦

(٢) انظر المصدر السابق ورقة ٢٠٩/أ

فأنت تلاحظ أنه رد هذه الرواية معتمداً على أنها من قبيل التصحيف من جهة ، ومن جهة أخرى على أساس لغوى ، وهو كون « الصريح » من الأضداد يطلق على المغيث والمستغيث ، ولا وجه لذلك هنا إلا بشيء من التكلف . وقد يرد الرواية لأنها تخالف ما أجمع عليه أهل العلم ، وذلك في قول بعض بنى فقعس :

بيضٌ مفاقرنا تغلى مراجلنا نأسو بأموالنا آثارَ أيدينا

قال الثمري : « وقد روى قوم لا علم لهم « بيض معارفنا ، ومغارفنا » وقال : المعارف الوجوه ، و « بيض معارفنا » ، لجمود الدسم عليها . وأهل العلم على تلك الرواية لا غير - يعنى الرواية التى معنا فى البيت » . (١)

على أن الثمري عنى عناية واضحة ملموسة فى عرض روايات الشعر المختلفة وقام بتمحيص بعضها كما مر معنا .

...

### الجانب اللغوى :

كان دور اللغة عند الثمري مقصوراً على تلمس معانى بعض الكلمات للوصول منها إلى معنى البيت ، ولا يستفيض فى التحليلات اللغوية ، كما نرى لدى بعض شراح الحماسة المتأخرين عنه ، فعند قول أبى الغول الطهوى :

ولا يرعونَ أكنافَ الهوينا إذا حلوا ولا أرضَ الهدونِ

يفسر الثمري « الأكناف » بالنواحي ، و « الهوينا » : الدعة والخفض . وينقل عن أبى رياش أن « الهدون » السكون ، وأصله أن تجعل المرأة على ولدها شيئاً يثقله فى المهد لينام .... ثم يصل بعد ذلك إلى المعنى وهو أن الشاعر « يقول : هؤلاء القوم من

(١) المصدر السابق ورقة ١٨١/أ ، ب .

عزهم ومنعتهم وشدة جرأتهم لا يرعون النواحي التي أبحاثها المسالمة ووطأتها المهادنة  
ولكن يرعون النواحي المتحامة والأرضين الممتنعة » . (١)

...

وأما التوجيهات النحوية والإعراب فلم يكن لهما نصيب سوى بعض  
الإشارات الموجزة إيجازاً شديداً في القليل النادر ، فمثلا عند قول حزاز بن عمرو :  
إِنَّ الرَّزِيئَةَ مَا أَوْلَاكَ إِذَا هَزَّ الْمُخَالِيعُ أَقْدَحَ السَّيْرِ  
فهنا نجده يعرب « ما » في ( ما أولاك ) فيقول « ما » ها هنا صلة ، ولم يزد على  
ذلك . (٢)

وكثيراً ما ينقل في اللغة عن أعلامها البارزين من مثل أبي عبيدة ، والأصمعي ،  
وأبي زيد ، وابن السكيت ، وابن الأعرابي ، وثعلب .

...

### جانب معاني الشعر :

يتميز إيضاح الثمري للمعاني في الغالب بأخذ المعنى من قرب بما يكاد يشبه نثر  
الآبيات فعند قول الحسين بن مطير :  
فَتَى عَيْشَ فِي مَعْرُوفِهِ بَعْدَ مَوْتِهِ كَمَا كَانَ بَعْدَ السَّيْلِ مَجْرَاهُ مَرْتَعاً  
وضح الثمري المعنى بأن الشاعر « يقول : عاش الناس في معرفه بعد موته ،  
أى كان عطاؤه جزيلاً فلما مات يقول : عايش الناس في معرفه بعد موته » . (٣)

(١) معاني أبيات الحماسة ورقة ١٧٧/أ ، ب .

(٢) معاني أبيات الحماسة ورقة ٢١٠

(٣) شرح معاني أبيات الحماسة ورقة ٢٠٦/أ ، وانظر كذلك ورقة ١٧٧/أ ، ب .

وإذا كان البيت يحتمل أكثر من معنى فإننا نجد الثمري يذكر وجوه المعاني المختلفة مع شيء من التوجيه والتحليل والنقد ، مع الإفصاح عما يراه مناسباً من المعاني . فحين جاء قول بعض بني فقعس :

بيض مفارقنا تغلى مراجلنا نأسوا بأموالنا آثار أيدينا

نجد هنا الثمري يقول : « هذا البيت قد فُسر على وجوه أنا ذاكراً منها ما خطر ببالي . قيل : « بيض مفارقنا » ، أى لا دَنَسَ فينا ، والعرب كلها سمر ، فإذا وصفوا بالبياض فإنما يراد به النقاء والطهارة ، وقيل أراد أنا لسنا عبيدا سودا ، وإذا كان المفرق أبيض ، فكذلك الجسد ، وهذا وجه لا يحسن إلا أن يكون معرّضاً بقوم ، فيقول : ولسنا عبيدا مثلكم . وقيل بل يزعم أنهم قد شابوا وحنكتهم التجارب وهذا وجه مشهور ، ولكنه ضعيف هنا فإن فيهم الأشيب والأمرد . (١) وهكذا يمضي في سرد المعاني المتعددة ، ثم يعقب بما لاح له من معان ، فيقول : ولاح لى في هذا البيت ثلاثة أوجه لم أسمعها فيه من قبل ، أحدها : أن العرب تزعم أن الكرام تشيب مفارقها ومقدام رعوسها أول شيء ، وأن اللثام تشيب ما آخر رعوسها قبل مفارقها ، وأنشد ابن الأعرابي :

وشبت مَشِيْبَ العبيد في نُقْرَةِ القفا وشيبُ كرام الناس فوق المَفَارِقِ

والمعنى الثاني أن يكون المَفَارِقِ ها هنا مفارق الطرق ، والواحد مفرق فيقول الطرق إلينا بيض واضحة لكثرة من يغشاننا من ضيف ومسترفد ومستنجد ... فيكون ذلك كقول الآخر يصف طريقاً :

يركبنَ عوداً واضحَ السلائق أبيضَ خراجا من المضائق

(١) المصدر السابق ورقة ١٨٠/ب .

ومما يؤيد هذا ويؤكد أنه قال بعد قول « بيض مفارقنا » : « تغلى مراجلنا »  
فضم الشيء إلى شكله . والمعنى الثالث أن العرب إذا أسرت الرجل وأرادت المنة عليه  
جَزَّتْ ناصيته وأطلقته ، فيقول نحن لن نُوسر فتجزّ نواصينا فتدنس مفارقنا لقربها من  
النواصي ، قالت الخنساء :

جززنا نواصي فرسانهم وكانوا يُظنونَ أنْ لنْ تُجزَّأ (١)

ومن الملاحظ أن الثمري يستعين في توضيح هذه المعاني التي لاحت له بأحوال  
العرب وعاداتهم وطبائعهم ، ويستشهد خلال ذلك بما أثر من أشعارهم . وقد راقى  
هذه المعاني لبعض شراح الحماسة فقبس منها على نحو ما نجد لدى المرزوق في شرح  
البيت نفسه ، (٢) إذا أفاد من أول المعاني الثلاثة التي أوردها الثمري حول بيت بشامة  
النهشلي .

...

### الجانب البلاغي :

لم يخل شرح أبي عبد الله الثمري من بعض الإشارات البلاغية الموجزة التي  
يستعين بها غالباً على إيضاح المراد ، شأنه في ذلك شأن الشروح الأول للشعر  
العربي .

وغالبا ما نجده يركز على الاستعارة والتشبيه ؛ فمثلاً عند قول يزيد بن الحكم  
الكلابي :

فلما بلغنا الأمهات وجدتمُ بنى عمكم كانوا كرام المضاجع

(١) المصدر السابق ورقة ١٨١/أ ، ب .

(٢) انظر شرح الحماسة للمرزوق ( ١٠٦/١ )

يقول الثمري : « وقوله : وجدتم بنى عمكم » يعنى نفسه وقومه ،  
و « المضاجع » ها هنا النساء ، استعارة كقول الهذلى :

سُجْرَاءُ نَفْسِي غَيْرَ جَمْعِ أَشَابَةِ حُسْدٍ وَلَا هُلْكَ الْفَارِشِ عُدْلٍ

أى آباؤنا كآبائكم وأمهاتنا أكرم من أمهاتكم . (١)

فقد اعتبر « المضاجع » استعارة ، فى حين أن الأوفق أن تكون من قبيل  
الكناية ، كما ذهب المرزوقى فى شرح الحماسة . (٢)

وبحاول الثمري إيضاح الصور أحيانا ببيان ما فيها من تشبيه فقول الشاعر :

وقولى جفّت عنه الموالى كأنه من البؤس مطلى به القار أجربُ

فيه تشبيه « فالمولى ها هنا ابن العم ، وشبهه بالبعير الأجرى من أجل أن البعير  
إذا كان كذلك أفرد من الإبل لئلا يعديها على مذهبه فى العدوى » . (٣)

...

### الجانب النقدي :

لم أقف فى شرح الثمري على شىء من القضايا النقدية ، سوى بعض اللمسات  
التي يستقبح فيها معنى ويستحسن آخر ؛ فعند قول بعض شعراء حمير :

لا يُسَلِّمُونَ الغداةَ جارَهُمْ حتى يَزِلَّ الشُّرَاكُ عن قَدَمِهِ

نجد الثمري يناقش الديميرقى فيقول : « فى كتاب الديميرقى لا يسلمونه حتى يكون

(١) شرح معانى أبيات الحماسة ورقة ١٨٩/أ ، وانظر أيضا ورقة ٢٢٣/ب .

(٢) انظر شرح الحماسة للمرزوقى ( ٢٣٣/١ )

(٣) شرح معانى أبيات الحماسة ورقة ٢١٢/أ ، وانظر ورقة ١٩٧/ب .



ما لا يكون ، وأظنه يريد أن الشراك محله القدم أبداً ، وهذا وجه ردىء ، والوجه عندى أن يكون كقولك : لا أتركك حتى يطمع فيك ، ولا أسلمك حتى تغلب = ولم يرد أنا نسلمه إذا زل شراكه عن قدمه . (١)

وهو كما ترى لم يزد على أن نبه على خطأ الديميرق ورداءة الوجه الذى ذهب إليه فى بيان مراد الشاعر .

### الجانب التاريخى :

تخلل شرح أبى عبد الله الثمري بعض الإشارات التاريخية التى تتصل غالباً ببيان بعض أحوال العرب وطبائعهم ، والتى يستعين بها على الإفصاح عن مراد الشعر وقصده ، فعند قول عارق الطائى :

وقد يترك الغدرَ الفتى وطعامه إذا هو أمسى جُلُهُ من دم الفَصْدِ

يقول الثمري : « كانت العرب إذا أجذبت ، وقل زادها ، عمدت إلى البعير فقصده واستخرجت من دمه بقدر الحاجة ، ثم أدنته إلى النار ليجمد وينضج فتأكله ، إلى أن حرمه الله على لسان نبيه ﷺ » . (٢)

وقد يذكر أحياناً بعض الأخبار التاريخية المتعلقة بالشعر مفصحا بها عن سبب قول الشعر ومناسبته ، وفى ذلك يعتمد غالباً على أبى رياش ، فمثلاً عند قول الشُدَاخ ابن يعمر :

القَوْمُ أَمْثَالُكُمْ لَهْمُ شَعْرٍ فِي الرَّأْسِ لَا يُنْشَرُونَ إِنْ قُتِلُوا

(١) شرح معاني أبيات الحماسة ورقة ١٩٣/أ ، وانظر ما يشبه ذلك فى الورقة ١٨٠/ب .

(٢) شرح معاني أبيات الحماسة ورقة ٢٢٣/أ ، وانظر ما يماثل ذلك فى الورقة ٢١٥/أ .

يقول التمرى : « وجدت بخط أبي ريش رحمه الله ، حضر الشُّدَاخُ بعض الحروب فراح إليه أصحابه يوما ، فقالوا : قتلنا فلانا وفلانا ، وقتل منا فلان وفلان . وعدوا من قتلوه ، فقال أصحاب الشداخ : فأين فلان وفلان ؟ وعدوا من زعموا أنهم قتلوه ، فقال بعض القوم : نحن فلان وفلان ، فقال الشداخ : أما زعمتم أنكم قتلتموهم . قال : إنا نقاتلهم ليلا وينشرون صباحا . فقال الشداخ : القوم أمثالكم » .

...

كتاب معاني أئمة الجاهلية

كتاب معاني أئمة الجاهلية  
خطه بيده منعه الله





**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**  
 قال أبو عبد الله الحسين بن علي التميمي رحمه الله هذا شرح معاني كتاب  
 الحاشية وذكر رواية التي هي الخط على صورة واحدة على أنبلا والمعاني  
 وأختلافها وإيضاح الامثلة الأذلية للمصنف فيها وكان الأوراش  
 التي من أبي هاشم القمي رحمه الله أملى علينا الكثير من هذا الكتاب وفرائده  
 بعد عليه وإننا ذكرنا ما أفادنا فيه وبأسبغ الله كما أنبأ كلال  
 أهله وكل ما له أسبه في هذا الكتاب وهو خاطو خطوني لم أسبغه  
 قبله ولعل بعض من تقدم قد سبق إليه فله فضل السبق على فضل  
 الموافقة ونظرت في الكتاب المعروف في الكاظم في الحاشية  
 المنسوبة إلى التميمي وهو كتاب شرط فيه تفسير ما يعرض في  
 لفظ ومعنى فخط خطه عشوا فيها متبعا ومبتدعا وقد ذكرت  
 طرفة من خطابه وصوابه تعلق بما أوردته من المعاني وليس  
 العرض الراد عليه فاستنوعت حاله ونسخت من نسخة  
 وبشره نبيا وهو حسينا ونجم العرش عليه  
**الحاشية**  
**قال رجل من بلخنيو معا**



وَأَذِلَّ الْقَامِ بِصِحَّةٍ مَعْرِشٍ حَسْرٍ عِنْدَ الْحَفِظَةِ إِذْ زُوِيَ

لَوْثَةٌ لَأَنَّا

لِحَفِظَةِ الْعَصَبِ وَاللُّوْثَةُ بِالْفَتْحِ الصَّعْفُ وَالْأَسْرُخَاوْمَةُ قَوْلُهُمْ  
هُوَ مَلْنَاثٌ ٥ وَزُوِيَ قَوْمٌ لَوْثَةٌ بِالْفَتْحِ هِيَ الثَّوَّةُ وَمِنَّا اسْتَشَقَّ الْمَلْتُ  
وَأَسْرُوَ الْوَيْثُ وَكَلْنَا الزَّوَايِثَ صَوَابٌ وَلَعَرَّ مَدْرَهَانِ فِي صِدْقِ الشَّيْ  
الْمَبَالِغَةِ وَأَهْلُ هَذَا الْعَصْرِ عَلَيْهِ وَالْمَذْهَبُ الْآخِرُ الْحَفِيفَةُ كَقَوْلِ

نَوْبَةَ بَصِيفَةٍ  
نَوْبٌ مَضْعُوفٌ الْقَوْمُ فِيهَا كَأَنَّهُمْ كَعَامِصٌ مَاءٌ نَسَّ عَنْهَا عَدْرٌ وَرُهَا  
قَالَ صُفْيَانٌ أَيْقِلْ أَقْوِيَاوِلُوا لِرَادِ الْمَبَالِغَةِ فَقَالَ كَقَوْلِ أَبِي الْعَجْرِ بَصِيفَةٍ

وَقَوْلِ الْآخِرِ

نَوْبٌ لِأَسْرَدِهَا صُفْيَانًا

مِنَّا

وَأَتَوَلَّى الْعَاجِزُ بِالْحَدِّ لِلَّهِ

فَدَارَ كِبَرُ الْآلَةِ بَعْدَ الْآلَةِ

الْحَالِدُ فِي الْجِلْبِ فَقَالَ الْعَجِزُ وَكَرِهَ

مُنْعَمًا بِبَيْتِ الْوَحْيِ

نَدَى الْفَارِسِ فَإِنْ كَانَ الشَّاعِرُ رَادَ الْمَبَالِغَةَ فَالزَّوَايِثُ لَوْثَةٌ بِالْفَتْحِ

وَإِنْ كَانَ لِرَادِ الْحَفِيفَةِ فَالزَّوَايِثُ بِالضَّمِّ وَهِيَ كُنْ خَلَاوِلٌ كَمَا فِي الشَّاعِرِ

إِنْ يَعْزِضُ نَوْمَهُ أَوْ مَضْمُونَهُ كَأَنَّ الرِّوَايَةَ بِالْفَتْحِ هِيَ زُوِيَ وَمِنَّا  
وَإِحْيَا بَيْتًا





حَمْدُهُ مَعْرُوفٌ حَصِيْبُهُ نَصُوْنُهُ قُرُوْبِيْنٌ وَانْتَدَى اَبْرَاهِيْمُ  
 رَحْمَةً رَّبِّهِ هَذِهِ الْاَيَاتُ لَامْرَاةٍ مِنَ الْعَرَبِ لِيَعُوْلُوْا بِهَا وَهِيَ  
 مِنْ بَنِي سُرُوْرٍ مَنِ سَجَّاحًا كَمَا كَرِهَتْ مِنْ صَبِّ يَدُوْا صَبًّا  
 كَانَ حَصِيْبُهُ اِذَا اَكْتَسَبَا فَرُوْحًا نَبِيْلًا فَطَارَ حَمِيْبًا  
 مَلَجًا اِيْزُوْرًا وَحَمِيْبًا

يَا زَيْدُ اِنْ كُنْتَ لِيْ مَيَّارًا سَاءَ مَا قَدَّرَ لَهَا اِرْتِيْبًا مُسْتَحْلِمًا  
 لِحَالِكُمْ مَا اسْتَقْبَلُمْ مِنْهُنَّ وَمَا سَوَّاهُ وَاِنَّ لَآمِقْنِيْنَ سَاءَ  
 يَفْرُوْعٌ فِيْ عَجْرَتِهَا الْمُدْرَسَا مَلْحٌ نَامِرٌ اِذَا مَلَاحَ  
 فِيْ مَقْطَرِ الْاِرْتِيْبِ اِرْتِيْبًا

وَقَالَ اَخِيْرُ  
 كَانَ حَصِيْبُهُ مِنَ الْبَدَلِ اِلْطِيْفُ وَحَرَارٌ فِيْهِ تَلَاخِيْمٌ  
 الْبَدَلُ الْبَدَلُ وَشَبَّ اِلْحَمِيْبُ وَهُوَ الصُّرُوْبِيُّ السَّمَلِيُّ  
 الْحَرَارُ فِيْهِ حَطَلَانٌ وَهَذَا خِيَارُ النَّعْرِ وَالِدُحِ الْاَلَانِ حَمَلٌ  
 كَثِيْرٌ مَرِيْبٌ اِيْطِيْبُ فَاَمَّا الْبَدَلُ فَانْصَبْ سَجَّاحًا فَدَلَّحْ  
 حَامِلًا لِيْ سِيْرَهُ اَمَّا الْاَلْحُ وَهُوَ اِيْطَالُ لَوْ صَبَّ اِذَا زُوْرًا  
 اِلْحَمِيْبُ يَطُوْلُ اِلْحَمِيْبُ وَقَدْ تَقَالَّبَتْ عَلَيْهَا



فَسِرُّكَ أَمْرٌ لَا سَلْبَ  
 هَذَا سَلْبُ الْقَوْمِ إِذْ قَلِمَتْ مَا كَانُوا يُطْلِقُونَ وَسِرُّكَ  
 تَزِيدُ قَلِمَتْ الْحَقِي وَفَقَالَ تَزِيدُ لَكَ الشَّفَاةُ



مَدَمَّةُ الشَّاعِرِ  
 قَالَ لِيَسْوَأَنِي لِحَاطِبِ امْرَأَتِهِ  
 سِرُّكَ وَوَمَا لَمْ أَرَكَ فِي الضُّوْءِ بَعْدَهُ

طَبِيبَةُ الشَّعْرِ  
 قَوْلُهُ سِرُّكَ دَمَا قَسَمَ وَتَحْتَ نَفْسِهِ وَجُوهٌ أَحَدُهُمَا أَنَّ الدَّمَّ  
 حَسْرَةً أَمْ بِهِيَ الْأَيْسَلَامُ وَكَلَامُهُ قَالَ لَيْتَ حَسْرَةً مَا لَمْ أَرُكَ  
 لَيْسَتْ لِي أَفْزَعُكَ وَالرُّوحَةُ التَّالِيَةُ أَنَّ الْأَمْرَ كَانَتْ  
 إِذْ لَا الْفَتْحَ رَأَيْتُهَا وَأَضْطَرَّتْ فَصَدَّتِ الْبَعِيرُ فَاحْرَجَتْ  
 مِنْ دَمِهِ لِمَقْدَارِ الْحَنِيَّةِ فَأَرْسَلَتْهُ إِلَى النَّارِ وَالْحَنِيَّةُ وَفَدَى  
 دَمَهُ بِهَا فَتَرَكَهَا فِي سَنَاءِ الْحَنِيَّةِ دَمًا وَرُوحَةً  
 سَفَاةً حَسْرَةً وَاللَّهُ جَوَادٌ وَكَانَتْ تَزِيدُ تَزِيدُ أَسْبَابُ نَفْسِي



سنة على الصلاة والسلام  
سنة على الصلاة والسلام

سنة ما كلون الصبر وإدراكه جونه تجوزها المومنة حيزه وسنة  
الجوة النافعة كونها إلى الكلفة ونحو أن يكون التراب  
ها هنا حتم راجلة نافعة ولكن كذا فسنة والوجه للمالك  
أن يقول أخذت البية فسنة من البانها فكني قد سرت

دما كقول الآخر  
والذي أصبحم خلونهم  
كثيره وقوله بعينه  
طوبى له

العشق والشرب طيب الزجوة  
قال المشرق  
أشرف منك والوجه لا ما يتر  
أشرف منك

سالك الكاف كاشره والحمد لله  
وصلواته على سيدنا محمد وآله خير  
الفضل

سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف

سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف  
سنة مقروءة على الشريف



قالته كسرة الحسنة مسجدة المبرورة

على الكسرة في نام بحر عند العسرة

الماستى حماله وصحة

وتجرب على صلا ما لمعنه المعروف

وتنتج بحرا حبيب ملكا للحسن

حامد النبي حده ومصلا على السرى محلال

لحسنة

في عينها الكون

Vertical marginal notes on the right side of the page, including a small decorative flourish at the top and some illegible text below.

